



## نشرة العنصرة الأسبوعية

تصدر عن النيابة البطريركية  
للروم الكاثوليك الملكيين  
في الكويت  
ت: ٢٠١٥٢٨٠٢

الأحد ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ - العدد ٥٨  
أحد الابن الشاطر

- طروبارية القيامة (اللحن الثاني): لما نزلت إلى الموت، أيها الحياة الخالدة، أمتّ الجحيم يستنّ لاهوتك. ولما أقيمت الأموات من تحت التّرى، صرخت جميع قوات السماويين: أيها المسيح إلهنا، يا معطي الحياة، المجد لك

- خلص يا رب شعبك وبارك ميراثك وامنح حكاما الغلبة على البربر، واحفظ بقوة صليبك جميع المختصين بك.

- القنطاق: يا نصيرة المسيحيين التي لا تحزى، ووسيطتهم الدائمة لدى الخالق، لا تعرضي عن أصوات الخطاة الطالبين إليك. بل بما أنك صالحة، بادري إلى معونتنا، نحن الصارخين إليك بإيمان. هلمي إلى الشفاعة، وأسرعني إلى الابتهاال. يا والدة الإله المحامية دائما عن مكرميك.

### القراءات الإنجيلية

#### المقدمة:

لنكن يا رب رحمك علينا، بحسب ائكالنا عليك  
ابتهجوا أيها الصديقون بالرب. بالمستقيمين يليق التسبيح

### فصل من الرسالة القديس بولس الأولى إلى كورنثوس (١٢: ٦-٢٠)

+ يا إخوة، كل شيء يجوز لي، ولكن ليس كل شيء ينفع. كل شيء يجوز لي، ولكن لا يتسلط عليّ شيء، إنّ الأظعمة لجوف والجوف للأظعمة. وسبيد الله هذا وتلك. أمّا الجسد فليس للزنى بل للرب. والرب للجسد، والله قد أقام الرب، وسيقيمنا نحن أيضاً بقوته، أمّا تعلمون أنّ أجسادكم هي أعضاء المسيح؟ فأخذ أعضاء المسيح وأجعلها أعضاء زانية؟ حاشى! أو ما تعلمون أنّ من اقترن بزانية يصير معها جسداً واحداً؟ لأنه قد قيل: يصيران كلاهما جسداً واحداً، أمّا الذي يقترن بالرب فيكون (معاً) روحاً واحداً، أهربوا من الزنى. إنّ كل خطيئة يفعلها الإنسان هي في خارج الجسد، أمّا الزاني فإنه يجرم إلى جسده، أو ما تعلمون أنّ



أجسادكم هي هيكل الروح القدس الذي فيكم، الذي تلبثوه من الله، وأنكم لستم لأنفسكم؟ لأنكم قد اشتريتهم بثمن كريم. مجدوا الله إذن في جسديكم وروحكم للذين همّا لله +

### الإنجيل: فصل شريف من بشارة القديس لوقا البشير (١٥: ١١-٣٢)

+ قال الرب هذا المثل. إنسان كان له أبنان \* فقال أصغرهما لأبيه. يا أبت. أعطني نصيبي من المال. فقسّم نيتهما أمواله \* وبعد أيام غير كثيرة جمع الإبن الأصغر كل شيء له. وسافر إلى بلد بعيد. وبدر ما له هناك عايشاً في الخلاعة \* فلما أنفق كل شيء له حدثت في ذلك البلد مجاعة شديدة. فأخذ في العوز \* فذهب وأنصوى إلى واحد من أهل ذلك البلد. فأرسله إلى حقوله يرعى الخنازير \* وكان يشتهي أن يملأ بطنه من الخرنوب الذي كانت الخنازير تأكله. ولم يعطيه أحد \* فرجع إلى نفسه وقال. كم لأبي من أجراً يفضل عنهم الخبز. وأنا أهلك جوعاً \* أقوم وأمضي إلى أبي وأقول له. يا أبت. قد خطيت إلى السماء وأمامك \* ولست مستحقاً بعد أن ادعى لك ابناً. فأجعلني كأحد أجرائك \* فقام وجاء إلى أبيه. وفيما هو بعيد رآه أبوه فتحرّكت أحشائه. وأسرع وألقى بنفسه على عنقه وقبله \* فقال له الإبن. يا أبت قد خطيت إلى السماء وأمامك. ولست مستحقاً بعد أن ادعى لك ابناً \* فقال الأب لعبيده. هاتوا الحلة الأولى والبسوه. وأجعلوا خاتماً في يده وجزاء في رجليه \* وأثوا بالعجل المسمن وأذبحوه. فنأكل ونفرح \* لأنّ ابني هذا كان ميتاً فعاش. وكان ضالاً فوجد. فطفقوا يفرحون \* وكان أبنة الأكبر في الحقل. فلما أتى وقرب من البيت سمع أصوات الغناء والرقص \* فدعا أحد الغلمان وسأله ما عسى أن يكون هذا \* فقال له. قد قدم أخوك. فذبح أبوك العجل المسمن لأنه لقيه سالماً \* فعضب ولم يرد أن يدخل. فخرج أبوه وطفق يتضرع إليه \* فأجاب وقال لأبيه. كم لي من السنين أخذتك ولم أتعد وصيتك قط. وأنت لم تعطني قط جدياً لأفرح مع أصدقائي \* ولما جاء أبئك هذا الذي أكل أموالك مع الزواني. ذبحت له العجل المسمن \* فقال له. يا ابني. أنت معي في كل حين. وكل ما هو لي هو لك \* ولكن كان ينبغي أن نتنعم ونفرح. لأنّ أخاك هذا كان ميتاً فعاش. وكان ضالاً فوجد +

### أحد الابن الشاطر

وهو الأحد التاسع قبل الفصح

في هذا الأحد التاسع قبل الفصح المجيد نقرأ مثل السيّد المسيح عن الابن الشاطر كما ورد عند الإنجيلي لوقا (١٥: ١١-٣٢). يروي لنا هذا المثل عن الابن الشاطر الذي شطر أو قسم أموال أبيه وأخذ حصته وابتعد عن أبيه وانفصل عنه بالخطيئة ورفض العيشة مع الله واستهان بتعطف الله ومحبته. وهو أيضاً مثل الأب الرحيم لأنه استقبل الابن العاق بمحبة وشفقة ورحمة عندما عاد إليه تائباً. لا بل ألبسه الحلة الأولى رمز المعمودية، وأعطاه ختماً أو خاتماً أو عربوئاً، وهذا رمز نعمة الروح القدس، وذبح له العجل المسمن وهو الابن الوحيد، ومنحه أن يتناول جسده ودمه. وأقام له عرساً. وهكذا منحه أسرار محبته كلها.



رتب الآباء القديسون قراءة هذا المثل لكي يقتلعوا اليأس والخوف من قلوب الناس ويحثوا على التوبة والندامة والأعمال الصالحة.

بهذا المثل تذكرنا الكنيسة بواجب التوبة وبرحمة الله الواسعة. لأن الله أكبر من قلبنا ومن خطيئتنا. يا من كالشاطر قد أضحي يسعى لضلال وخطيئة

عُد نحو أبٍ تستقبلك أحضان الحبّ الأبويّة  
فمحبّتك للبشر الممتنع وصفها أيها المسيح إلهنا ارحمنا. آمين  
٢ شباط: عيد دخول السيد يسوع المسيح إلى الهيكل  
٦ شباط: سبت تذكّار الرقدين على رجاء القيامة

**أمثال وحكم من مشاهير العالم**

"ليس خطأك ان تولد فقيراً، ولكنه خطوك أن تموت فقيراً"  
بل جيتس

"في اليوم الذي لا تواجه فيه أية مشاكل، تأكد أنك في الطريق الغير صحيح"  
سوامي فيفيكاناندا

"ثلاثة عبارات للحصول لتحقيق النجاح:

كن أعلم من غيرك، اعمل أكثر من الآخرين، توقع أقل مما يحصل عليه الآخرون"  
ويليم شكسبير

"إذا حققت النصر فليس مطلوباً منك أن تبرر ذلك، ولكنك إن هُزمت فمن الأفضل ان لا تكون  
موجوداً لتبرر ذلك"  
ادولف هتلر

"لا تقارن نفسك مع أي شخص في العالم. إن فعلت ذلك فإنك تهين نفسك"  
ألن سترابيك

"الفوز لا يعني دائماً أنك الأول. ولكنه يعني أنك أفضل من قبل"  
بونتي بليز

"لن أقول اني فشلت ١٠٠٠ مرة، ولكني اكتشفت ان هناك ١٠٠٠ طريقة تؤدي الى الفشل"  
توماس أديسون

"الجميع يفكر في تغيير العالم، ولكن لا أحد يفكر في تغيير نفسه"  
ليو تولستوي

"أن تعتقد ان الجميع خطرين، يعني أنهم غير خطيرين جداً"  
ابراهام لينكولن

"إذا أحس أحد انه لم يخطأ ابداً في حياته، فهذا يعني أنه لم يجرب أي جديد في حياته"  
البرت اينشتاين

"أربعة أشياء في حياتك لا تفعلها  
فقد الثقة ونكث الوعد وتحطيم العلاقات وكسر القلب،  
لأنها لا تحدث صوتاً ولكنها تحدث الكثير من الألم"  
شارلز

"إذا بدأت بتقييم الناس، فإنك لن تجد الوقت لتحبهم"

الام تريزا

**قصة و عبرة**

<< المحبة واتجاهها !! >>



عادت الباخرة بعد انتهاء الحرب إلى أحد الشواطئ الأميركية تحمل عدداً من الأسرى والجرحى وقد ساءت حالتهم جداً. وكان من بين الجرحى جُندي جريح في الثانية والعشرين من عمره اسمه جيمس. وكان جيمس قد نشأ في أسرة غنية وتعود حياة الرفاهية، لكن الحياة العسكرية غيرت هيبته وشكله، بالإضافة إلى منظر الجروح في جسمه بسبب القتال. ولقد علم جيمس أن أخاه الأكبر وليم سيكون على رصيف الميناء لانتظاره. لكنه أخذ يفكر كيف يمكن لأخيه أن يعرفه وهو في هذه الحالة البائسة؟! ثم أخذ يسأل نفسه ورفقاه: " كيف يمكن أن يرحبوا بي في هذا الوضع؟! لقد تغيرت حالتني كثيراً بحيث أن وليم لن يعرفني! وحتى لو عرفني فإنه سوف لا يأخذني معه... أشعر أنه من الأفضل لي ولوليم أن يأويني في مستشفى مرة أخرى ليسلمني بعد ذلك إلى القبر". وكان يبكي وهو يتفرس في الصورة المشوهة التي صار عليها. ما أن لامست الباخرة رصيف الميناء حتى صعد إليها رجل قوي البنية جميل الصورة تبدو عليه علامات الثراء. إنه وليم شقيق جيمس المجرّح، وقد كان وليم في انتظار الباخرة مدة طويلة، وكانت معه عربة فخمة أعد فيها وسائد لينة وأغطية لتحمل أخاه إلى المنزل. مرّ وليم بجانب جيمس لكنه لم يتعرف عليه. لقد تقزرت نفسه وهو يتطلع إلى ذلك الملقى البائس؛ قروح ودماء في فمه وأنفه، وجهه منتفخ، وشعره غير مرتب، وجبهته ملفوفة بالأربطة، أقدام عارية كلها أورام، مما جعله يتحوّل مُسْمَنّاً. ذاب قلب جيمس، وقال في نفسه: "هذا هو ما كنت أتوقعه؛ أن وليم لن يعرفني وسيشتمن من منظري". ولم يجد لديه الشجاعة الكافية أن يكلمه. للمرة الثانية والثالثة اجتاز وليم بين ركاب الباخرة ولم يهتد إلى أخيه. وللمرة الأخيرة أخذ يتفحص الجنود واحداً واحداً دون أن يتعرّف عليه. وبينما كان مزمعا أن يتحوّل ويرحل سمع صيحة مُرّة: "ألا تعرفني يا وليم؟! قالها جيمس الجريح وهو يستجمع أنفاسه بكل قوة. "أخي الحبيب جيمس. لماذا لم تتكلم من قبل؟!". هكذا كان جواب وليم لأخيه. ثم حمله في الحال إلى العربة، بجراحه وأوجاعه وشناعة منظره. ووضع تحت تصرفه كل قوته وثروته وكل ما يملك؛ فهو أخوه الذي يحبه بالرغم من كل شيء.

كان جيمس يشك في قبول وليم له، بل يشك في معرفته له وهو يتسائل: هل سيعرفني أخي؟! لا تشك في قبول المسيح لك بسبب ما أنت عليه من بؤس أو بسبب خطاياك وما سببته من جروح رهيبه إذ مكتوب: «لأنها طرحت كثيرين جرحى وكلّ قتلها أقوياء» (أمثال ٧: ٢٦). ولكن هذا هو الخبر السار :

إن محبة الرب يسوع هي لنا بالرغم من كل ما نحن عليه  
تماماً مثل محبة الأب لابنه الضال كما علمنا السيد المسيح